

سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (لوقا 05: 12 - 17)

وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ
خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ
تُطَهِّرَنِي». فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!». وَلِلْوَقْتِ
ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. فَأَوْصَاهُ أَنْ لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلِ «امضِ وَأَرِ
نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ عَن تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً
لَهُمْ». فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا
وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ
وَيُصَلِّي. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ، وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُونَ
لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ
وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِشِفَائِهِمْ.

+ التأمل الأنجيلي :

كان يسوع المسيح خادماً فعّالاً للألوهية هنا على الأرض، كل المعجزات كانت مُوجَّهة عن قصد لتريح البشر من آلامهم ولتخدم حاجات البشرية. دعونا نتمعن أولاً في حادثة تطهير الأبرص. يقدم الرب يسوع للأمة القديمة، أدلة قاطعة على أنه بالحقيقة المسيح المنتظر الذي كتب عنه الأنبياء. فعلى سبيل المثل، تتبأ إشعيا بأنّ المسياً سوف يفتح عيون العمي وآذان الصمّ، ويشفي الأعرج ويجعل الأخرس يرنّم (إش 35: 6، 5) وعندما حقّق يسوع هذه النبؤات أثبت أنه المسيح المنتظر. وكان على الشعب العاصي، بعد الرجوع إلى هذه الأسفار المقدّسة، ألا يجدوا أيّة صعوبة في الاعتراف بأنّه المسيح الموعود. ولكن لا عمى أشدّ من عمى الذين لا يريدون أن يبصروا. إنّ الأحداث المسجّلة في هذه الفصول ليست مرتّبة بحسب التسلسل الزمني الدقيق، بل بحسب خطّة تعالج المواضيع الرئيسيّة. وهي ليست سرداً كاملاً لخدمة الربّ، بل عرض لأحداث انتخبها الروح القدس لإبراز الأفكار الرئيسيّة في حياة المسيح. وهذه بعض المواضيع الرئيسيّة المعالجة في هذا العرض: 1- سلطان المسيح المطلق على الأمراض والأرواح الشريرة والموت وعناصر الطبيعة. 2- مطالبته بحقّه في الربوبية الكاملة على أولئك الذين يريدون أن يتبعوه. 3- الرفض المتزايد ليسوع من قبل الأمة القديمة ولا سيّما من قبل القادة الدينيين. 4- قبول أفراد من الأمم للمخلص قبولاً فورياً. مع أنّ تعليم يسوع كان صارماً وجذرياً، فقد كان ذا قوّة لجذب الآخرين؛ فالجموع الكثيرة كانت تتبعه. إنّ الحقّ يثبت نفسه، وإن لم يحبّه الناس فهم لا يستطيعون نسيانه. قد وصلنا إلى فصل جديد من حياة المسيح بحسب إنجيل متّى. وكل ما دوّن قبله هو بمثابة مقدمة

له. لأنه إنما أعد الطريق لأن يظهر المسيح نفسه لإسرائيل كملكهم إظهارًا رسميًا لكي يقبلوه أو يرفضوه.

وإذا أبرص جاء وسجد أمام يسوع مستغيثًا به، طالبًا الشفاء. فقد كان لديه الإيمان بأنّ الربّ قادر على شفائه، والإيمان الحقيقي لا يمكن أن يخيب. أمّا البرص فهو صورة مناسبة للخطية لأنّه كربه وفتاك ومعدّ، وفي بعض حالاته غير قابل للشفاء بشريًا*. لم يكن أحد ليمس شخصًا أبرص. فالاحتكاك الجسدي بالبرص كان يعرض الإنسان للعدوى. وبالنسبة لليهود، كان هذا الاحتكاك سببًا في إعلان نجاسة الشخص الذي مسّ الأبرص، بحيث لم يكن يستطيع معها إن يعبد مع بقية الشعب. ولكن عندما لمس يسوع الأبرص وتكلّم بكلمات الشفاء له، زال عنه البرص في الحال. فإنّ لمخلصنا يسوع السلطان لكي يُبرئ من الخطية ويؤهل الإنسان المطهّر لأن يكون عابدًا من جديد. هذه هي المرّة الأولى في إنجيل متى التي يُذكر فيها أنّ يسوع أوصى أحدًا ألاّ يقول شيئًا عن المعجزة التي حصلت له أو عمّا رآه، ومن المحتمل أن يكون السبب هو أنّ يسوع يعرف أنّ كثيرين من الشعب كانوا يهتمّون فقط بكيفية تحرّهم من النير الروماني، ولذلك كانوا يريدون أن يجعلوه ملكًا. لكنّه علم أيضًا أنّ الشعب كان بعيدًا عن التوبة إلى الله، وأنّ الأمّة سترفض قيادته الروحيّة، وأنّ عليه أن يذهب أولاً إلى الصليب. كان الكهنة تحت الناموس الموسوي يخدمون كأطباء أيضًا. فعندما كان الأبرص يطهر، كان عليه أن يُحضّر تقدمة ويظهر أمام الكاهن حتى يعلنه طاهرًا (لا 14: 4-6) إنّ المغازي الروحيّة لهذه المعجزة واضحة: لقد أتى المسيا المنتظر إلى الشعب القديم ومعه القوّة لشفاء الأمّة من مرضها الروحي.

✠ البارحة في 24 شباط 2018 إحتفلت الكنيسة المقدسة بذكرى عيد القديس مار أفرام السرياني والشهيد مار ثاودوروس، نتشفع ببركة صلواتهما لترافقنا بأيام صومنا المبارك، أعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والسلام. كما نهني كل من يحمل إسم هذين القديسين، وخاصة قداسة بطيركنا المعظم مار إغناطيوس أفرام كريم الثاني ربنا يحفظه لأعوام عديدة بالصحة والعافية ويزيده حكمة وقوة ليرعى كنيسة المسيح ويقودها إلى بر الأمان والإيمان والرجاء والمحبة لخلص النفوس.

✠ اليوم الأحد في 25 شباط 2018 إقتبل سر العماد المقدس الطفل آدم ابن أموراي وسامر أسمر، نهني أهله وليحل نور الرب يسوع في حياته.

✠ اليوم الأحد في 25 شباط 2018 يقام قداس و جناز لمرور سنة لراحة المرحومة شفيقة خويس إمراة المرحوم سعيد وردة للفقيدة الرحمة الواسعه ولأولادها منى، ميشيل، جوزيف، جيزيل، نورما، ماي، وأحفادها، ولجميع الأهل الصبر والعزاء والسلوان.

✠ لكل من يرغب في عمل أوراق الضرائب (أوراق التكدس) لعام 2017 من ذوي الدخل المحدود والقادمين الجدد الإتصال مع الاب كميل اسحق 9271220 (514) أو مع الأخت كاترين حنا 9907051 (438).

✠ بمناسبة عيد القيامة المجيد: تعلن لجنة السيدات عن بيع معمول العيد (تمر وفستق وجوز) فمن يرغب أن يوصي طلباته لتحضيرها الرجاء: الاتصال بالسيدة فهيمة تنورجي 334-5436 (514) أو السيدة مها القس 5021-651 (514) آخر يوم لقبول لتوصية الطلبات هو 30 آذار 2018 وشكراً لمساهمتمكم.

✠ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com